

"إن" وأخواتها - المحاضرة 61 - اللغة العربية - المستوى الثاني

2(-أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واحييكم في هذا الدرس السادس عشر من دروس مقرر اللغة العربية - 00:00:49

في اكااديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف من الهجرة وقد انتهينا من قبل من الكلام على النوع الاول من انواع النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية وهي النواسخ التي ترفع - 00:01:11

المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها وهي كان واخواتها وكاد واخواتها وما واخواتها لننتقل الى النوع الثاني من النواسخ وهي النواسخ التي تنصب اسمها وترفع خبرها التي تنصب المبتدأ اسما لها - 00:01:39

وترفع الخبر خبرا لها وهي شيان ان واخواتها ولا النافية للجنس فهمنا من ذلك ان لا النافية للجنس تعمل عمل ان واخواتها وانما وضعت في باب مستقل مع انها حرف - 00:02:10

مثل ان واخواتها كما سنعرف بسبب انها يشترط فيها ما لا يشترط في ان واخواتها كما سيأتي نبدأ بالكلام الا ان واخواتها وهي من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية - 00:02:41

الحرف الناسخة ان واخواتها ان واخواتها ستة احرف وهي ان وان ولكن وكأن وليت ولعاء اربعة احرف تنتهي بالنون المشددة ان وان وكأن ثم ليث ولعل هذه احرف وليست افعالا - 00:03:07

مثل كان واخواتها وكاد واخواتها فهي احرف. اذا سنعرها في نفسها اعراب الحروف ليس لها محل من الاعراب اما عملها فهي تنصب اسمها وترفع خبرها يعني تنصب ما كان مبتدأ - 00:03:55

ويسمى اسمها وترفع ما كان خبرا للمبتدأ ويسمى خبرها وتقول في محمد كريم ان محمدا كريم وتقول في المدرسة بعيدة ان المدرسة بعيدة وتقول في هند قمر كأن هندا قمر - 00:04:25

وتقول في اخي حاضر لعل اخي حاضر وتقول في اخوك حاضر لعل اخاك حاضر وهكذا وهي تنصب اسمها وترفع خبرها فهذا عملها لكن ما معناها؟ المعنى الذي تدل عليها دالاتها - 00:05:08

اما كأن ومعناها التشبيه يشبه اسمها بخبرها كأن هندا قمر تشبه هندا بالقمر كأن زيدا اسد تشبه زيدا بالاسد واما لكن فللستدراك نستدرك شيئا قد يتبادر الى الذهن فتدفعه - 00:05:50

وتقول زيد شجاع لكنه بخيل زيد شجاع ويتبادل للذهن انه كريم لانه شجاع الاصل فيهم الكرم تقول لكنه بخيل استدركت واما ليت فلتمني يقول ليت الشباب عائد تتمنى رجوعه واما لعل فلترجي والتوقع - 00:06:25

الترجي في المحبوب والتوقع للمكروه فتقول لعل اخي ينجح ارجو ذلك او تقول لعل الاختبار صعب اتوقع ذلك لانك تكرهه وفي المحبوب نسفيه رجاء وفي المكروه نسفيه توقعنا فان قلت ما الفرق بين - 00:07:09

التمني والرجاء ما الفرق بين التمني والرجاء فنقول وننتبه لهذا التفريق لان بعضهم قد التبس عليه الامر فنقول اذا اذا استعملت الفعل

اتمنى اتمنى اتمنى او الاسم والتمنى معناه طلب حصول الشيء مطلقا - 00:08:08

سواء اكان مستحيلا ام صعبا ام متيسرا يقول اتمنى الخير للمسلمين واتمنى دخول الجنة واتمنى لك الخير والتوفيق وهي بمعنى

طلب حصول الشيء وكذلك الرجاء اذا استعملته بلفظ الفعل ارجو او نرجو او الاسم الرجاء - 00:08:49

وطلب الشيء بلطف تقول ارجو ان تزورني نطلب هذا بلطف واما اذا استعملت بالتمنى الحرف ليت واستعملت في الرجاء الحرف لعل

وهنا يختلف الامر الحرف ليت لا يكون الا في المستحيل او الصعب - 00:09:33

المستحيل كقولك ليت الشباب عائد والصعب كقولك ليتني اطعم الحجاج ويقل او يندر ان يستعمل في اليسير لقولك ليت زيدا

حاضرا واما لعل فانه يكون في الممكن وغير الممكن فتقول - 00:10:17

لعل زيدا يعود لعل زيدا يحضر لعل غداء جاهز وهكذا وبعض الناس لم يفرق بين استعمال التمني بلفظ الفعل والاسم الذي يدل على

مطلق حصول الشيء ولهذا انكر ان تقول اتمنى لك التوفيق - 00:10:47

وهذا خطأ الصواب جوازه وصحته وبين استعمال الحرف ليت الذي يختص بطلب المستحيل والعسير ونكمل كلام على ان واخواتها

بعد الفاصل ان شاء الله فانتظرونا انيق المنظر طيب المخبر. مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من -

00:11:13

خلاله نجالس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد

كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي - 00:11:59

ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر طالب العلم

لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم - 00:12:20

ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي

الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب - 00:12:39

وافضل الطبقات لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنوع في شراء الكتب ولا تقتصر على فن واحد

او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية. ولا تبخل باعارة الكتاب - 00:13:02

وحافظ عليه ان استعرتة. ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهب لكان البائع المغبونا

بسم الله الرحمن الرحيم كنا نتكلم على معاني - 00:13:22

ان واخواتها وعرفنا ان كأن للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي او التوقع يبقى الكلام على ان وان ما معناهما يقولون

معناهما التأكيد او التوكيد التأكيد يعني تقوية المعنى - 00:14:01

المعروف قبل دخولهما اي انهما لا يأتيان بمعنى جديد وانما يؤكد ان المعنى المعروف قبل دخولهما مثال ذلك لو قلت زيد حاضر زيد

حاضر هنا تثبت الحضور لزيد ام تنفيه - 00:14:34

سيد حاضر تثبته فاذا قلت لعل زيدا حاضر هنا ادخلت معنى التمني صار الحضور ثابتا او او منفيا نهاية الحضور بيت زيدا حاضر

يعني ليس حاضرا ولهذا اتمنى لو كان حاضرا - 00:15:05

وكذلك كأن زيدا حاضر ايضا تنفي انه حاضر لكن تشبه تقول كانه حاضر لكنه ليس بحاضر واذا حذفت ليت من قولك ليت زيدا حاضر

ذهب معنى التمني اذا فليت اذا ذكرت جاء معنا جديد وهو التمني - 00:15:34

واذا حذفت زال هذا المعنى وكذلك كأن اذا ذكرت جاء معنى التشبيه واذا حذفت ذهب معنى التشبيه فلها معنى مرتبط بها يأتي معها

ويزول بزوالها يعني لها معنى خاص جديد - 00:16:01

اما محمد حاضر وان محمدا حاضر ما الفرق بين الجملتين من حيث المعنى العام الاجمالي كلاهما او كلاهما تدل على حضور محمد

محمد حاضر ان محمدا حاضر كلاهما يثبت الحضور لمحمد - 00:16:22

طيب ما المعنى الذي ادخلته ان على الجملة يقولون التأكيد يعني التقوية التقوى والتحقيق يعني انك متأكد متحقق من الحضور

ليس مجرد معرفة وعلم بل انت متأكد ومتحقق من ذلك - 00:16:55

وكل ما لم يغير المعنى يقولون ان دخوله للتأكيد كل كلمة دخلت في الجملة فلم تأتي بمعنى جديد وانما اكدت المعنى السابق المفهوم يقولون انها للتأكيد وهذا هي معاني ان واخواتها - 00:17:24

طيب نأخذ بعض الامثلة ونعربها لو قلنا ان محمدا مسافر يقول في اعرابها ان حرف ناسخ ينصب اسمه ويرفع خبره مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ومحمدا اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:18:01

وحاضر خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة طيب لو قلنا الخطان متقاطعان الخطان مثنى متقاطعان مثنى الخطاني مبتدأ متقاطعان خبره وهما مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الالف لانهما مثنى ثم ندخل ان او احدى اخواتها - 00:18:36

فنقول ان بالاسم بالياء الخطين ارفع الخبر بالالف متقاطعان ان الخطين متقاطعان كأن الخطين متقاطعان ان الخطين اسم ان منصوب وعلامة نصبه الياء متقاطعان خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الالف - 00:19:18

واما النون نون التثنية فهي مكسورة ولا علاقة لها بالاعراب طيب ولو قلت المهندسون ماهران مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الواو لانهما جمع مذكر سالم ادخل ان او احدى اخواتها - 00:19:54

فانك تقول ان انصب الاسم بالياء المهندسين ارفع الخبر بالواو قاهرون ان المهندسين ماهران ان المهندسين اسمه ان منصوب علامة نصبه لياء لانه جمع مذكر سالم ماهران خبر ان مرفوع وعلامة رفعه - 00:20:23

الواو لانه جمع مذكر سالم واما النون فهي نون الجمع مفتوحة ولا علاقة لها بالاعراب ولو قلت المعلمات مخلصات مخلصات مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الضمة ادخل ان او احدى اخواتها - 00:20:57

يقول ان المعلما ينصب بالكسرة مخلصا يرفع بالضمة ان المعلمات مخلصات عرفنا المعلمات بلا تنوين لوجود ال مخلصات التنوين لعدم وجود طيب ولو قلنا اخوك ذو علم اخوك ذو مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الواو لانهما من الاسماء الستة -

00:21:25

ندخل ان او احدى اخواتها فنقول ان اخاك ذو علم ان اخاك نصبنا بالالف رفعنا بالواو ان اخاك ذو علم ننتبه عند تطبيق عمل هذه

النواسخ الى علامات الاعراب التي درسناها من قبل - 00:22:13

سواء اكانت آ علامات اعراب اصلية ام فرعية ونكمل الكلام ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا في البستاني هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فأرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - 00:22:47

ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - 00:23:28

واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية - 00:24:01

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات - 00:24:24

ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهم في المسامرات فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:24:43

فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ بسم الله الرحمن الرحيم يكمل الكلام على ما بدأناه من الكلام على ان واخواتها والان نتكلم على خبر ان واخواتها خبر ان واخواتها انواع - 00:25:03

كأنواع الخبر المبتدأ وانواع خبر كان واخواتها يعني ان خبر انه واخواتها قد يأتي اسما مفردا بمعنى ليس جملة ولا شبه جملة وقد يأتي شبه جملة ومجرورا او ظرفا وقد يأتي جملة - 00:25:41

اي فعلية او اسمية الخبر المفرد في بابي ان واخواتها ان تقول ان محمدا كريم وان البيت واسع ان الله عظيم ان الله واسع المغفرة

نقف عند المثال الاخير ان الله واسع المغفرة - 00:26:13

ان الحرف الناسخ اسم الله اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة اين الخبر اخبرنا عن الله بانه واسع المغفرة الخبر واسع المغفرة
الواسع المغفرة جملة لأ ليس جارا مجرورا ولا ظرف زمان ولا ظرف مكان - 00:26:59

طيب هل واسع المغفرة جملة فعلية لا واسع هذا اسمه فاعل. ليس فعلا ماضيا ولا مضارعا ولا امرا الواسع المغفرة جملة اسمية واسع
مبتدأ والمغفرة خبر اخبرنا عن واسع بانه المغفرة لا - 00:27:31

اذا فواسع المغفرة ليس جملة ولا شبه جملة فنقول اذن هو خبر مفرد لان الخبر المفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة وهو هنا مضاف
ومضاف اليه وواسعوا خبر مرفوع - 00:27:59

علامة رفع الضمة وهو مضاف والمغفرة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة ومثل ذلك ان تقول ان البيت كثير الغرفي وتقول ان
محمدا صديق زيد الخبر هنا مضاف مضاف اليه يعني ليس جملة ولا شبه جملة فهو من الخبر المفرد - 00:28:23

طيب قال تعالى ان الله سميع بصير ان هذا حرف ناسخ ينصب اسمهم ويرفع خبره مبني على الفتح لا محل له من اعراب اسم الله
اسمه انا منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:29:07

سميع خبر انا مرفوع وعلامة رفعه الضمة وبصير نقول خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة لان الخبر كما سبق في المبتدأ والخبر
يجوز ان يتعدد النوع الثاني من اخبار ان واخواتها - 00:29:28

ان يكون شبه جملة ان يكون شبه جملة يعني جارا ومجرورا او ظرفا ان تقول ان محمدا في المسجد لعل الكتاب في الحقيقة وان
القلم على المنضدة وهكذا واذا قلت ان محمدا في المسجد - 00:29:56

فانها سبق اعرابها ومحمدا اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وفي المسجد جار ومجرور وشبه الجملة خبر ان في محل رفع
طيب والنوع الثالث من انواع الخبر في هذا الباب - 00:30:46

ان يكون جملة جملة فعلية او جملة اسمية فتقول ان محمدا يلعب ان محمدا يركض اخوه ان محمدا يساعد الفقراء ان الطالب يكتب
الواجب ان الله يحب الصابرين الخبر في كل هذه الامثلة جملة فعلية - 00:31:22

فاذا قلت ان الله يحب الصابرين فان سبق اعرابها الله اسمه انا منصوب وعلامة نصبه الفتحة يحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه
الضمة والصابرين فاعل او مفعول به مفعول به لانهم المحبوبون - 00:32:20

والصابرين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم واين فاعل يحب ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الله وجملة
يحب الصابرين يحب الفاعل هو هذه الجملة خبر ان في محل رفع - 00:32:55

وقد تكون الجملة الواقعة خبرا يعني مكونة من مبتدأ وخبر نحو ان محمدا ثوبه نظيف وان الكتاب ابوابه كثيرة وان الحديقة
اشجارها طويلة ان الله اسماؤه عظيمة وهكذا وقولنا ان الله اسماؤه عظيمة - 00:33:28

ان سبق اعرابها والله اسمه ان واسماؤه عظيمة جملة اسمية فاسماؤه مبتدأ وعظيمة خبر اسماؤه وجملة اسماؤه عظيمة خبر ان في
محل رفع وللکلام على ان واخواتها بقية ان شاء الله - 00:34:19

يكملها في الدرس القادم فالى ذلكم اللقاء استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم
راسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا زادنا اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:46

- 00:35:17